

Distr.: General
3 September 2013
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الجمعية العامة

الدورة الثامنة والستون

البند ١٥ من جدول الأعمال المؤقت*

ثقافة السلام

رسالة مؤرخة ٢٢ آب/أغسطس ٢٠١٣ موجهة من الأمين العام إلى رئيس الجمعية العامة

لقد قدم إلي السيد ناصر عبد العزيز النصر الممثل السامي لتحالف الحضارات التقرير السنوي السادس لتحالف الحضارات الذي يبرز ما نفذته التحالف من أنشطة رئيسية خلال الفترة من تموز/يوليه ٢٠١٢ إلى حزيران/يونيه ٢٠١٣، وفقا لخطة التنفيذ الثالثة (٢٠١١-٢٠١٣) وإضافتها، فضلا عن أفكاره الجديدة للعام المقبل وما بعده.

وكما تعلمون، فقد أنشئ تحالف الحضارات في عام ٢٠٠٥ تحت رعاية الأمم المتحدة، بمبادرة من حكومتي إسبانيا وتركيا. وتركز أنشطة التحالف على المساعدة في مكافحة الاستقطاب والتطرف، عن طريق تعزيز التسامح والتنوع الثقافي داخل المجتمعات وفيما بينها، وذلك بنية المساهمة في منع النزاعات القائمة على الهوية.

ومع بدء المرحلة الانتقالية الأولى لقيادة التحالف من خلال تغير الممثل السامي، دخل التحالف مرحلة تقييم ذاتي ستؤدي إلى زيادة تركيز أنشطته. وتمس الحاجة إلى عمل التحالف أكثر من أي وقت مضى. بيد أن الممثل السامي يرى ضرورة تحديد ما إذا كانت المجموعة الحالية من المشاريع مناسبة للتحديات المتغيرة التي نواجهها، إذ إننا نواجه أوضاعا تدعو فيها الضرورة إلى مقترحات ابتكارية. ويشير إلى قدرة التحالف على التعاون مع الكيانات الرسمية فيما يواصل توطيد صلاته مع المجتمع المدني، باعتبار ذلك مهارة ذات أهمية. ويلاحظ أيضا

* A/68/150.



الرجاء إعادة استعمال الورق

161013 161013 13-46379 (A)



أهمية عمليات الحوار بين الثقافات والأديان باعتبارها وسيلة لمنع نشوب الصراعات. ويسرني أن أعلم أن المزيد من الدول الأعضاء بصدد الانضمام إلى فريق أصدقاء التحالف. وأهنئ الأعضاء الجدد وأشجع الجميع على بذل أقصى الجهود في دعم التحالف، بما في ذلك عن طريق تقديم التبرعات إلى صندوق التبرعات الاستئماني. ولا يمكن للتحالف أن ينمي عملياته إلا إذا تلقى الصندوق تدفقات كافية من التبرعات يمكن التنبؤ بها.

وأعرب عن امتناني لحكومة النمسا لمساعدتها القيمة على استضافة وتنظيم المنتدى العالمي لعام ٢٠١٣ في فيينا في شباط/فبراير ٢٠١٣ تحت العنوان "القيادة المسؤولة في مجالي التنوع والحوار"، حيث جمع المنتدى أكثر من ٢٠٠ ١ مشارك، من بينهم أكثر من ٨٠٠ من ممثلي المجتمع المدني. وقد أسعدني على وجه الخصوص أن أشارك في المنتدى، بما في ذلك دورة ذات أثر منشط مع ممثلي الشباب من جميع أنحاء العالم. وقد تكلمت حكومة إندونيسيا بعرض استضافة المنتدى العالمي المقبل في أواخر عام ٢٠١٤، وبدأت بالفعل الأعمال التحضيرية.

وأغتنم هذه الفرصة لأعرب مجددا عن امتناني لجورج سمبايو الممثل السامي الأول للتحالف، لما أبداه من تفان منقطع النظير في تأسيس التحالف استنادا إلى تقرير الفريق الرفيع المستوى لعام ٢٠٠٦، الذي لا يزال يشكل الوثيقة التأسيسية لهذه المبادرة. وقد كسب على مدى فترة تزيد على خمس سنوات دعما سياسيا ملحوظا للتحالف وأقام صلات واسعة النطاق مع المجتمع المدني وبدأ مشاريع في المجالات الأربعة ذات الأولوية التي حددها الفريق الرفيع المستوى في تقريره، وبذلك أرسى أسسا متينة لتحقيق المزيد من التقدم. ونحن مدينون له لما حققه من إنجازات.

وأرجو ممتنا إطلاع الجمعية العامة على هذا التقرير.

(توقيع) بان كي - مون

تحالف الحضارات: التقرير السنوي السادس للممثل السامي لتحالف الحضارات

موجز

يسلط هذا التقرير الضوء على الأنشطة الرئيسية التي اضطلع بها الممثل السامي لتحالف الحضارات والأمانة العامة خلال الفترة من تموز/يوليه ٢٠١١ إلى حزيران/يونيه ٢٠١٣. وقد وُضعت تلك الأنشطة وفقا لخطة التنفيذ الثالثة للفترة ٢٠١١-٢٠١٣، المقدمة إلى الأمين العام في آب/أغسطس ٢٠١١، وكذلك إضافتها، مع مراعاة النتائج التي خلص إليها المنتدى العالمي الخامس للتحالف المعقود في فيينا بالنمسا في شباط/فبراير ٢٠١٣.

المحتويات

الصفحة

٥	أولاً - مقدمة
٥	ثانياً - لمحة عامة عن التقدم المحرز
٨	ثالثاً - تعزيز تحالف الحضارات باعتباره منتدى عالمياً لأصحاب مصلحة متعددين
١٤	رابعاً - المبادرات والأنشطة البرنامجية الرئيسية
١٤	ألف - مجال العمل التثقيفي
١٦	باء - مجال العمل الإعلامي
١٧	جيم - مجال العمل المتعلق بالهجرة
١٨	دال - مجال العمل الشبابي
٢٠	هاء - الابتكارات والحملات والمناسبات الخاصة
٢٣	واو - أنشطة أخرى
٢٤	خامساً - المنتدى العالمي الخامس
٢٥	سادساً - التوعية والاتصال
٢٦	سابعاً - الحوكمة: الصندوق الاستئماني وملاك الموظفين
٢٧	ثامناً - الاستنتاج
		المرفق
٢٩	اتصالات تحالف الحضارات: التوعية على الإنترنت

أولا - مقدمة

- ١ - أطلق تحالف الحضارات، وهو مبادرة سياسية للأمم المتحدة، في عام ٢٠٠٥، تحت الرعاية المشتركة لرئيسي وزراء إسبانيا وتركيا. وعُين جورج سمبايو رئيس البرتغال السابق أول ممثل سام للتحالف في أيار/مايو ٢٠٠٧. وأعد السيد سمبايو خلال فترة ولايته إطاراً وظيفياً للعمل ووضع جدولاً أولياً للأنشطة وأقام شبكة من أصحاب المصلحة.
- ٢ - ووسط الفترة المشمولة بالتقرير، في آذار/مارس ٢٠١٣، شهدت قيادة التحالف مرحلة انتقال رئيسية حيث عين الأمين العام ناصر عبد العزيز النصر، رئيس الدورة السادسة والستين للجمعية العامة والممثل الدائم السابق لقطر لدى الأمم المتحدة، ممثلاً سامياً جديداً للتحالف.
- ٣ - ويتمثل جوهر عمل التحالف في الأنشطة الرامية إلى تعزيز التسامح والاحترام بين البشر لمختلف معتقداتهم وثقافتهم ومصادر هويتهم الأخرى. ويشكل طموحنا العالمي المشترك إلى نشر ثقافة السلام بين جميع الحضارات محورا لعمل التحالف. ويسعى التحالف لتحقيق هذا الهدف من خلال الجهود الرامية إلى تعزيز فعالية المجتمع المدني عن طريق الربط بين عمله وبين الأنشطة الرسمية للأمم المتحدة.
- ٤ - ويواصل التحالف، كما فعل في السنوات السابقة، احتلال مكانة خاصة ضمن منظومة الأمم المتحدة. وهو بمثابة منصة رئيسية ضمن الهيكل الأوسع للأمم المتحدة تعمل بنشاط مع المجتمع المدني. ويعمل التحالف في شراكة مع الدول الأعضاء والمنظمات الدولية ووسائل الإعلام والشباب وسائر ممثلي المجتمع المدني. وقد واصل موظفو التحالف خلال الفترة المشمولة بالتقرير الأنشطة القائمة على المشاريع، وخططوا في نفس الوقت لمنتدى فيينا وعقدوه في شراكة مع حكومة النمسا.
- ٥ - وهذا هو التقرير السنوي السادس للممثل السامي المقدم إلى الأمين العام. ويبرز الأنشطة الرئيسية للتحالف خلال العام المنصرم (من تموز/يوليه ٢٠١٢ إلى حزيران/يونيه ٢٠١٣). ويغطي على وجه التحديد الأشهر الستة الأخيرة من فترة ولاية الممثل السامي السابق (الذي انتهت ولايته في شباط/فبراير ٢٠١٣)، كما يتناول ما يمكن توقعه عقب تعيين الممثل السامي الجديد من اتجاهات جديدة للمنظمة ومن تخطيط وتنفيذ.

ثانيا - لمحة عامة عن التقدم المحرز

- ٦ - لقد أصبح التحالف منذ إنشائه منصة طليعية للأمم المتحدة للحوار والتفاهم والتعاون بين الثقافات. وقد أقام صلات بين الحكومات وواضعي القوانين والسلطات المحلية ومنظمات المجتمع المدني ووسائل الإعلام والأفراد الذين يكرسون أنفسهم لتعزيز التفاهم بين مختلف

المجتمعات المحلية. وقد أعربت الجمعية العامة في قرارها ١٤/٦٤ عن دعمها للتحالف، واعترفت به بوصفه منصة من هذا القبيل.

٧ - وأنشأ جورج سمبايو، الممثل السامي للتحالف خلال الفترة من عام ٢٠٠٧ إلى شباط/فبراير ٢٠١٣، شبكة دعم في صفوف الدول الأعضاء والمنظمات الدولية والإقليمية والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات والشباب والمنظمات الدينية والقطاع الخاص. وتوطدت هذه العلاقات في كثير من الأحيان بواسطة مذكرات تفاهم. وتشكل مذكرات التفاهم المبرمة العمود الفقري لشبكات التحالف.

٨ - ويحظى التحالف بتأييد أغلبية الدول الأعضاء وعدة منظمات دولية ضمن فريق أصدقائه الذي يضم حالياً ١٣٨ عضواً. ويتميز بما لديه من برامج في مجالات الإعلام والشباب والتعليم والهجرة. ويعالج بعض البرامج أكثر من مجال. ويمكن تصنيف مجموعة الأنشطة الحالية للتحالف في ثلاث فئات عامة هي: الاستراتيجيات الوطنية والإقليمية، والبرامج، والمشاريع والمناسبات الخاصة.

٩ - وخلال الفترة من آب/أغسطس ٢٠١٢ إلى كانون الثاني/يناير ٢٠١٣ أحرز تقدم في عدد من المجالات كما يلي: استحداث أفكار جديدة لوضع جيل ثان من الخطط الوطنية وعرضها خلال الاجتماع السنوي للمنسقين؛ تقييم خطط العمل الأولية لجنوب شرق أوروبا والبحر الأبيض المتوسط، وإعداد الطبعة الثانية من تلك الخطط؛ مناقشة الاستراتيجية الإقليمية الأولية لأمريكا اللاتينية وإقرارها بين الشركاء؛ تنظيم المشاورة الإقليمية الثانية لآسيا وجنوب المحيط الهادئ؛ عقد المناقشات التمهيديّة بشأن إطار المشاورات في المنطقة الأفريقية.

١٠ - وتواصل تطوير مختلف البرامج وتثبيتها خلال الأشهر الإثني عشر الماضية كما يلي: توسيع نطاق الأنشطة المضطلع بها في مجالات التعليم والشباب (برنامج الزمالات والمدارس الصيفية، ومهرجان الفيديو للتعددية والشباب، ومبادرة التثقيف الإعلامي ومحو الأمية المعلوماتية) وحصولها على اعتراف المجتمع الدولي؛ وينطبق نفس الشيء على مشروع دليل الخبراء العالميين في مجال الإعلام، ومبادرات أصحاب المصلحة المتعددين مثل صندوق التضامن للشباب، وجائزة الابتكار في مجال العلاقات بين الثقافات، والدورات التدريبية التي نُظمت من خلال برنامجي الإعلام والهجرة.

١١ - وشهدت الأشهر الستة الأولى التي يغطيها هذا التقرير عدداً من الأحداث التي شكلت تحديات للتحالف، وهي الأحداث التي سببها فيلم استفزازي جديد يسيء إلى الإسلام، أثار احتجاجات عنيفة في عدة أنحاء من العالم وأدى إلى أعمال القتل في بنغازي بليبيا في أيلول/سبتمبر ٢٠١٢. وقد أكد الممثل السامي مرة أخرى على الحاجة إلى اتخاذ

إجراءات جماعية جريئة لمناهضة التطرف والتعصب والدعوة إلى الكراهية الدينية بطريقة أكثر فعالية وتنسيقاً، بالتعاون مع الشركاء الآخرين. وعمل السيد سمبايو في تشاور وثيق مع مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان من أجل بدء العمل بخطة عمل الرباط المعروضة في جنيف في شباط/فبراير ٢٠١٣. وعلاوة على ذلك، أطلق التحالف خلال هذه الأزمة العالمية حملة على موقع تويتر (Twitter) للمواطنين في جميع أنحاء العالم.

١٢ - وأجري الاستعراض الاستراتيجي بناء على تعليمات الممثل السامي النصر خلال الفترة من آذار/مارس إلى حزيران/يونيه ٢٠١٣. ونتيجة للاستعراض أُعدت استراتيجية للفترة ٢٠١٣-٢٠١٨ تستند إلى النجاحات المحققة في الفترة ٢٠٠٧-٢٠١٢ وتحدد الصيغة العامة للمفاهيم التي ينبغي أن تسترشد بها الخطط المستقبلية للتحالف. وحدد الممثل السامي المجالات الستة ذات الأولوية التالية للتحالف:

(أ) الاستفادة من الإنجازات السابقة والمضي قُدماً نحو إنجاز أهداف إضافية في مجالات الشباب والتعليم ووسائل الإعلام والهجرة؛

(ب) تعزيز الشراكات والتعاون في النظام المتعدد الأطراف؛

(ج) إضافة مفاهيم وأدوات تكميلية إلى جهود الأمم المتحدة لمنع نشوب النزاعات وتحقيق المصالحة؛

(د) استكشاف الصلات بين أنشطة مشاريع التحالف ذات الصلة وبين التخطيط الإنمائي لما بعد عام ٢٠١٥؛

(هـ) تعزيز تمويل التحالف وهيكله؛

(و) زيادة تفاعل التحالف مع وسائل الإعلام والمجتمع المدني وقطاع الأعمال.

١٣ - ويجب أن يتسم مستقبل التحالف بمزيد من التماسك والاتساق، استناداً إلى الرؤية الجديدة للنصر، الممثل السامي الجديد. وستتم السيطرة على عملية وضع المشاريع والأنشطة ذات الصلة بصورة أكثر صرامة وتخضع لعملية دقيقة ومُحكمة للتمحيص والتنفيذ والإنجاز والتقييم.

١٤ - وفيما يتعلق بالتمويل بُذل مجهود كبير في عام ٢٠١٢ لتعزيز الصندوق الاستئماني للتبرعات عن طريق إنشاء آلية لتجديد موارد الصندوق تهدف إلى زيادة إمكانية التنبؤ بنتائج جهود تعبئة الموارد وتنويع الجهات المانحة. وقد اعتُبرت نتائج الدورة الأولى لتجديد الموارد (المعقودة في إسطنبول بتركيا في أيار/مايو وحزيران/يونيه ٢٠١٢) واعدة للغاية، حيث أُعلنت تبرعات بمبلغ ٧,٥ ملايين دولار. غير أنه بسبب بدء مرحلة انتقالية في قيادة

التحالف في أيلول/سبتمبر ٢٠١٢، لم تثمر الدورة الثانية لتجديد الموارد المعقودة في شباط/فبراير ٢٠١٣ سوى عدد محدود من إعلانات التبرع (١,٥ مليون دولار). وسيشكل التنفيذ الكامل لآلية تجديد الموارد تحدياً مستمراً للتحالف، وهو تحدٍ التزم الممثل السامي الجديد بالتصدي له.

ثالثاً - تعزيز تحالف الحضارات باعتباره منتدى عالمياً لأصحاب مصلحة متعددين

فريق الأصدقاء والمنسقين

١٥ - تمت عضوية فريق أصدقاء التحالف على مدى ست سنوات فبلغت ١٣٨ عضواً (١١٤ بلداً و ٢٤ منظمة دولية). واجتمع فريق الأصدقاء مرتين في نيويورك على مستوى الممثلين الدائمين، وذلك في شباط/فبراير وأيار/مايو ٢٠١٣. ونُظِم الاجتماعان على المستوى الوزاري في نيويورك في أيلول/سبتمبر ٢٠١٢، وفي فيينا في شباط/فبراير ٢٠١٣، في سياق المنتدى العالمي الخامس. وشهد اجتماع فريق الأصدقاء في فيينا اعتماد إعلان فيينا بشأن تحالف الحضارات بتوافق الآراء. ويشكل الإعلان تطوراً جديداً هاماً، حيث لم يسبق أن توصل فريق الأصدقاء إلى توافق في الآراء بشأن وثيقة واسعة النطاق من هذا القبيل خلال اجتماع للمنتدى العالمي.

١٦ - ويستمر أعضاء فريق الأصدقاء في تقديم توجيهات بشأن القضايا الرئيسية والاتجاهات الاستراتيجية للتحالف، من خلال المشاورات الثنائية والمناقشات الجماعية. وقد شارك أعضاء الفريق بنشاط في تقديم إسهامات في عملية الاستعراض الاستراتيجي التي حرت في الفترة من آذار/مارس إلى حزيران/يونيه ٢٠١٣، وسيدعوهم الممثل السامي إلى دعم مرحلة التنفيذ لخطته الاستراتيجية خلال السنوات الخمس المقبلة. وفي نيسان/أبريل ٢٠١٣، وجه الممثل السامي رسالة إلى جميع الدول الأعضاء في الجمعية العامة التي لم تنضم بعد إلى فريق الأصدقاء، داعياً إياها إلى النظر في الانضمام إلى الفريق.

١٧ - وخلال الفترة من آب/أغسطس ٢٠١٢ إلى كانون الثاني/يناير ٢٠١٣، ركز سمبايو الممثل السامي السابق اهتمامه وجهوده إلى حد كبير على الإعداد لانتقال قيادة التحالف بصورة سلسة، ووضع اللمسات الأخيرة فيما يتعلق بتطبيق خطة التنفيذ الثالثة (٢٠١١-٢٠١٣). وأعد مجموعة من التقارير عن التحالف استناداً إلى تجربته بوصفه الممثل السامي، قُدمت إلى فريق الأصدقاء في أيلول/سبتمبر ٢٠١٢، وإلى المنسقين التابعين للتحالف في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢. وأجرى الرئيس سمبايو خلال تلك الفترة مشاورات سياسية شاملة مع راعيي التحالف ومع عضو رئيسي من أعضائه، وهو إندونيسيا، من أجل تحديد

جهة مضيئة للمنتدى العالمي السادس. وقام بزيارات رسمية لكل من ألبانيا وتونس وسنغافورة والصين وعمان وماليزيا. وبدأ عملية اختيار مدير جديد للأمانة، وشارك فيها.

١٨ - وخلال شهري شباط/فبراير وآذار/مارس ٢٠١٣، عقد ناصر عبد العزيز النصر الممثل السامي مشاورات ثنائية مع كلا راعيي التحالف وقام بزيارتين رسميتين إلى إسبانيا، حيث التقى بوزير الخارجية، وتركيا حيث التقى برئيس الوزراء. وبالإضافة إلى ذلك فقد قام، أثناء مشاركته في منتدى فيينا والمنتدى العالمي الثاني بشأن الحوار بين الثقافات في باكو، بعقد عدد من الاجتماعات مع مختلف ممثلي فريق الأصدقاء والجهات المعنية فيه، مثل أمير قطر ورئيس أذربيجان ورئيس مجلس الشيوخ في كازاخستان وممثلي المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة والمنظمة الدولية للهجرة وجامعة الدول العربية.

١٩ - ودُعي أعضاء فريق الأصدقاء إلى تعيين منسقين يكلفون بالإشراف على تنفيذ أهداف التحالف على الصعيد الوطني، بأساليب منها على الأخص وضع خطط وطنية، والتنسيق مع الأمانة. وبحلول ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٣، عين ٨٦ بلداً و ٢٣ منظمة دولية منسقين.

٢٠ - وكفل التحالف تنسيق جهوده ومبادراته عن طريق تنظيم اجتماع سنوي للمنسقين في تونس العاصمة في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢، استضافته المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم التابعة لجامعة الدول العربية. ودُعي الشركاء من اليونسكو ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا لكي يعرضوا على المنسقين بعض برامجهم وأدواتهم الرئيسية التي يمكن تنفيذها على الصعيد القطري في إطار الخطط الوطنية للتحالف. وشارك المنسقون أيضاً في اجتماعات مختلفة ركزت على وضع واعتماد الاستراتيجيات الإقليمية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الأسود. وأجريت أيضاً مشاورات غير رسمية منتظمة بين المنسقين على أساس إقليمي.

الاستراتيجيات الوطنية والإقليمية

٢١ - تشكل الاستراتيجيات الوطنية التزاماً من طرف البلدان باستحداث عملية داخلية للأخذ بزمام أهداف التحالف. وهي بالإضافة إلى ذلك آليات لتبادل الدروس المستفادة بخصوص تحديات التنوع الثقافي، بما في ذلك التوترات القائمة على الهوية. وقد قدمت حتى الآن ٢٧ دولة عضواً استراتيجيات وطنية. وتظل هذه الاستراتيجيات متفاوتة في تطبيقها رغم كونها تعهدات هامة بالالتزام بمبادئ التحالف. فبعضها مجرد وصف للإنجازات السابقة؛ وبعضها الآخر يحدد أهدافاً تطلعية؛ ولا يورد سوى القليل منها أية آليات للتنفيذ. ومنها ما يورد معلومات عني عليها الزمن، دون وجود أية عملية

للتنقيحات أو الاستكمالات السنوية. أما معالجة هذه التحديات وترسيخ الخطط من خلال إجراءات عملية، فهو مهمة لا يمكن إنجازها إلا بمبادرة من الدول نفسها.

٢٢ - وقد تم اجتياز خطوة هامة في هذا الاتجاه خلال اجتماع المنسقين المعقود في تونس، الذي ركز على تقييم الخطط الوطنية الحالية وإعادة تنشيطها بوصفها أدوات رئيسية للسياسات تسمح بسد الثغرات وتعزيز الحوار بين الثقافات وتسهم في بناء مجتمعات تشمل الجميع وتتسم بالتسامح وتعدد الأعراق والثقافات والأديان. وعُرض نموذج لهيكل مشترك للخطط الوطنية المستقبلية، ونوقش عدد من الإجراءات المستقبلية المشتركة التي يُطلب من جميع البلدان أن تُدرجها وتطورها.

٢٣ - ودعا التحالف أيضا مجموعات البلدان التي تواجه تحديات مشتركة إلى استحداث إجراءات موحدة بالتعاون مع المجتمع المدني، عن طريق وضع استراتيجيات إقليمية. وظلت هذه المجموعات تكتسب زخماً، حيث أعرب المزيد من الدول الأعضاء عن اهتمامه بآليات التنسيق الإقليمية، فيما تضطلع منظمات إقليمية متعددة الأطراف، من قبيل الاتحاد الأفريقي وجامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود، بدور ريادي متزايد، كل في منطقتيه:

(أ) في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢، استضافت إسبانيا اجتماعاً إقليمياً لاستراتيجية منطقة البحر الأبيض المتوسط، ركز على تقييم خطة العمل الأولى ومضمون خطة العمل الثانية للفترة ٢٠١٣-٢٠١٥؛

(ب) في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢، أُجريت في شنغهاي بالصين مشاورات إقليمية بشأن استراتيجية منطقة آسيا والمحيط الهادئ، حضرها أكثر من ١٥٠ مشاركا يمثلون الحكومات والأوساط الأكاديمية والشركات والمنظمات غير الحكومية والمنظمات الثقافية. ونُظمت الحدث بالتعاون مع الرابطة الصينية للأمم المتحدة في شراكة مع جامعة فودان، وأكاديمية العلوم الاجتماعية في شنغهاي، ومركز الحوار التابع لجامعة لاتروبي (أستراليا)، والحركة الدولية من أجل عالم عادل (ماليزيا)؛

(ج) عُقد اجتماع إقليمي لمنسقي بلدان جنوب شرق أوروبا في تونس في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢ لمناقشة خطة العمل الثانية للمنطقة؛

(د) عقب عملية بدأت في بيرو في عام ٢٠١٢، عقدت عدة مشاورات مع مجموعة أمريكا اللاتينية من أجل التوصل إلى اتفاق بشأن مشروع الاستراتيجية ووضع الصيغة النهائية لنصه. وعُقد آخر اجتماع تحضيرى في نيويورك في شباط/فبراير ٢٠١٣؛

(هـ) نتيجة للعملية التشاورية تم وضع مشروع استراتيجية إقليمية لمنطقة البحر الأسود. ومن المقرر وضع استراتيجيات جديدة لأفريقيا والشرق الأوسط، وربما آسيا الوسطى.

٢٤ - ويظل كل من الاستراتيجيات الوطنية والإقليمية يتسم بأهمية بوصفها دليلاً على الالتزام بقيم التحالف؛ وتمثل الاستراتيجيات الإقليمية التزامات مشتركة عبر الحدود. وتشكل جزءاً هاماً من تراث التحالف في سنواته المبكرة. وتدعو الحاجة في هذا الصدد إلى أن يواصل موظفو التحالف تطوير سبل فعالة لتتبع التقدم المحرز في تنفيذها.

الشراكة بين القطاعين العام والخاص

٢٥ - تعزيز الحوار بين الثقافات والتنوع الثقافي هو مسؤولية الجميع، وليس فقط الحكومات. وكما أظهر تقرير التحالف المعنون مزاولة الأعمال في عالم متعدد الثقافات: التحديات والفرص (*Doing Business in a Multicultural World: Challenges and Opportunities*)، فإن لدى القطاع الخاص تجربة طويلة الأمد وناجحة يمكن أن يتقاسمها مع الجهات الأخرى في هذا الصدد. ويتعاون التحالف بهذا الخصوص بصورة متزايدة مع الشركاء من قطاع الشركات الخاصة، استناداً إلى الشراكة الناجحة مع مجموعة بي إم دبليو (BMW).

٢٦ - وقد نظم التحالف حملة توعية عنونها "القيام بخطوة واحدة من أجل التنوع والشمول" بالتعاون مع شركات دل (Dell) وفايزر (Pfizer) وديلويت (Deloitte) وإنتوت (Intuit) وجونسون آند جونسون (Johnson and Johnson) وسوديكيسو (Sodexo). ونظمت مجموعة فيفندي (Vivendi Group) الدورة المتعلقة بدور قطاع الشركات في تعزيز التنوع الثقافي، المعقودة خلال المنتدى العالمي في فيينا في شباط/فبراير ٢٠١٣.

٢٧ - ويقدم التحالف حالياً شراكة جديدة مع مبادرة التعليم أولاً، وهي رائدة عالمية في مجال تعليم اللغات والمبادلات الطلابية، ستُنظم من خلالها المدرسة الصيفية لعام ٢٠١٣ في شهر آب/أغسطس.

٢٨ - وأقام التحالف شراكة مع شركة غوغل (Google) للاشتراك في تنظيم دورتين تدريبيتين في مجال التكنولوجيا الرقمية في تونس (تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢) والأردن (نيسان/أبريل ٢٠١٣) للتدريب على استخدام الأدوات الشبكية لجمع المعلومات والإبلاغ عبر الثقافات، وشارك في كلتا الدورتين ٢٥ مشاركاً من الصحفيين ومحرري وسائل التواصل الاجتماعي من مختلف بلدان منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

المنظمات الدولية ومذكرات التفاهم

٢٩ - من أساليب العمل الهامة للتحالف إنشاء شبكة من الشركاء الداعمين تشمل العديد من المنظمات المتعددة الأطراف. وقد وُقعت حتى الآن مذكرات تفاهم مع ثماني عشرة منظمة من المنظمات الدولية أو المتعددة الأطراف^(١).

٣٠ - وتم التفاوض في عامي ٢٠١٢ و ٢٠١٣ على مذكرة تفاهم مع كل من الاتحاد الأفريقي والجمعية البرلمانية للبحر الأبيض المتوسط، ووقعت المذكرتان خلال المنتدى العالمي المعقود في فيينا في شباط/فبراير ٢٠١٣. وتواصلت المناقشات مع منظمة الدول الأمريكية خلال الأشهر القليلة الماضية.

تعزيز الروابط داخل منظومة الأمم المتحدة

٣١ - لقد ظهرت الحاجة بنفس القدر إلى زيادة الاتساق في السياسات بعد تقديم التقارير إلى الجمعية العامة خلال خمس سنوات. وتنامى التعاون بين موظفي التحالف وبقية الأمانة العامة للأمم المتحدة، لا سيما ضمن الإدارات الفنية أو عناصر هامة من الوكالات المتخصصة (فالتحالف على سبيل المثال عضو دائم في الشبكة المشتركة بين الوكالات المعنية بالشباب والتنمية)، إلا أن هذا التعاون لم ينم بالقدر الكافي.

٣٢ - وبدأ في عام ٢٠١٣ جهد مكثف لتحسين تلك الروابط بالاستفادة من تمركز الممثل السامي الجديد في نيويورك. وقد عُقدت اجتماعات مع إدارة الشؤون السياسية (وعلى الأخص شعبة السياسات والوساطة)، وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (وعلى الأخص مكتب منع الأزمات والتعافي منها) وفرع السياسات والتخطيط والتطبيق (مكتب دعم بناء السلام)، واستُطلعت إعلانات الاهتمام بتنفيذ برامج مشتركة.

٣٣ - وتوجه ممثل التحالف، وهو رئيس ديوان الممثل السامي، في بعثة إلى مندناو بالفلبين، بدعوة من مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية بالأمم المتحدة ومنظمة التعاون الإسلامي وحكومة الفلبين، لتقييم الحالة الإنسانية والجوانب ذات الصلة من عملية السلام.

(١) تم توقيع اتفاقات ومذكرات تفاهم مع كل من الاتحاد الأفريقي، والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم التابعة لجامعة الدول العربية (الألكسو)، والاتحاد الأوروبي، ومجلس أوروبا، ومجموعة البلدان الناطقة باللغة البرتغالية، والأمانة العامة الإيبيرية - الأمريكية، ومنظمة العمل الدولية، والمنظمة الدولية للفرنكوفونية، والمنظمة الدولية للهجرة، ومركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية، والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو)، والاتحاد اللاتيني، وجامعة الدول العربية، ومنظمة التعاون الإسلامي، والجمعية البرلمانية للبحر الأبيض المتوسط، ومنظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

جمعية الشركاء

٣٤ - أنشئت جمعية للشركاء في إطار الآلية الجديدة لتجديد الموارد، من أجل تنويع قاعدة التمويلات لدى الدول الأعضاء والمنظمات الدولية والمؤسسات والشركات والأفراد. وفي ٢٨ شباط/فبراير ٢٠١٣ اجتمعت جمعية الشركاء في إطار متابعة الدورة الافتتاحية التي عُقدت في عام ٢٠١٢. وضم الاجتماع أكثر من ١٠٠ مشارك يمثلون الحكومات والمنظمات الدولية والمجتمع المدني والقطاع الخاص، فأعلنوا سلسلة من التعهدات وتبادلوا الآراء بشأن الأولويات المستقبلية للتحالف ومسار عمله.

٣٥ - وخلال الدورة أُبرمت مذكرات تعاون ورسائل إعلان نوايا مع الاتحاد الأفريقي، والحركة العالمية للمعتدلين، ومبادرة التعليم أولاً، والجمعية البرلمانية للبحر الأبيض المتوسط. وأعلنت تبرعات لدعم الميزانية الأساسية للتحالف ومشاريعه (وهي برنامج الزمالات، والمدارس الصيفية، وصندوق التضامن للشباب). وبالإضافة إلى ذلك، أُعلن عن عدد من الخدمات العينية والتزامات العمل (الاستراتيجيات الإقليمية، وعقد المنتدى العالمي السادس في إندونيسيا).

شبكة المجتمع المدني

٣٦ - يعمل تحالف الحضارات بصورة منهجية على وضع برامج ومشاريعه بالتعاون مع الشركاء من المجتمع المدني، بينما تُعقد اجتماعات منتظمة مع الممثل السامي. ونظم الممثل السامي في شباط/فبراير ٢٠١٣ على وجه الخصوص مناسبة خاصة مع ما يصل إلى ٨٠ من ممثلي المجتمع المدني في ختام منتدى فيينا. وفي أيار/مايو ٢٠١٣ دعا وسائط الإعلام والمجتمع المدني لحضور اجتماع فريق الأصدقاء والإسهام في مناقشاته.

٣٧ - وخلال الفترة من ١٧ إلى ٢١ نيسان/أبريل ٢٠١٣، شارك ممثل التحالف في مؤتمر للزعماء الدينيين السوريين عُقد بغرض استطلاع إمكانية إنشاء مجلس مشترك بين الأديان والعقائد في سوريا يمكنه، في أعقاب النزاع الدائر حالياً، العمل على الحد من العنف بين الطوائف. وقد نظمت هذا الحدث في إسطنبول بتركيا منظمة شريكة للتحالف هي منظمة الأديان من أجل السلام.

٣٨ - وأنشأت مؤسسة الحوار العالمي أول فرع للتحالف تابع للمجتمع المدني في أستراليا، بهدف تيسير الروابط والتآزر، والنهوض بأهداف التحالف، والدعوة إلى الحوار بين الثقافات والتنوع الثقافي وإشراك الجميع. وفي أيار/مايو ٢٠١٣، خلال المنتدى العالمي الثاني المعني بالحوار بين الثقافات المعقود في باكو، التقى الممثل السامي بما يصل إلى خمس وعشرين

من منظمات المجتمع المدني من جميع أنحاء العالم، أعربت عن رغبتها في محاكاة نموذج مؤسسة الحوار العالمي.

رابعاً - المبادرات والأنشطة البرنامجية الرئيسية

ألف - مجال العمل التثقيفي

مبادرة التثقيف الإعلامي ومحو الأمية المعلوماتية

٣٩ - تشمل مبادرة التحالف للتثقيف الإعلامي ومحو الأمية المعلوماتية ثلاثة عناصر رئيسية. وقد تم تطوير كل من مركز تبادل المعلومات على الإنترنت والشبكة الجامعية المعنية بالتثقيف الإعلامي ومحو الأمية المعلوماتية والحوار بين الثقافات في شراكة مع اليونيسكو. وتصفح موقع مركز تبادل المعلومات ٩٣٥ ١٤ زائراً فريداً، وقد أصبح المركز المنصة المواضيعية في مجال التثقيف الإعلامي ومحو الأمية المعلوماتية داخل الأمم المتحدة.

٤٠ - واستمرت الشبكة في النمو؛ وأنشأت الجامعات الأصلية الثماني شبكتها الإقليمية الخاصة، محققة بذلك هدف إقامة شبكة من الشبكات والمبادرات المتعلقة بالموارد في مجال التثقيف الإعلامي ومحو الأمية المعلوماتية. وعقدت الشبكة مؤتمرها العالمي الثاني الذي استضافته جامعة القاهرة في نيسان/أبريل ٢٠١٣، حيث عُرض أول منشور للشبكة نُشر بدعم من مركز بلدان الشمال الإعلامي لبحوث وسائط الإعلام والاتصالات.

٤١ - أما العنصر الثالث للمبادرة فهو توفير الخبرات والدعم للمؤتمرات المعنية بالتثقيف الإعلامي ومحو الأمية المعلوماتية. وخلال الفترة من تموز/يوليه ٢٠١٢ إلى حزيران/يونيه ٢٠١٣، شارك التحالف في مؤتمرين معينين بالتثقيف الإعلامي ومحو الأمية المعلوماتية عُقدا في الصين، ومؤتمر واحد في تورنتو بكندا، وواحد في الدوحة، وآخر في أبوجا.

مراكز تبادل المعلومات (البحوث والتثقيف بشأن الأديان والعقائد)

٤٢ - استمر تطور المركز الشبكي لتبادل المعلومات التابع للتحالف في مجال التثقيف بشأن الأديان والعقائد. واستخدم ٦ ٣٦٧ زائراً فريداً هذا المورد خلال الفترة المشمولة بالتقرير، فيما شهدت شبكة الشركاء نمواً مطرداً: فهناك خمسة وعشرون شريكاً يدعمون البحوث حالياً في المواضيع المتعلقة بالتثقيف بشأن الأديان والعقائد. وكان النشاط الرئيسي لشبكة التثقيف بشأن الأديان والعقائد يتمثل في قيام مؤسسة غيران - هرمس للسلام بنشر نتائج الندوة الدولية بشأن الدين والروحانية والتعليم من أجل ازدهار الإنسان. وعُرض عمل التحالف المتعلق بمركز تبادل المعلومات والحوار بين الثقافات في سلسلة من المؤتمرات

نظمتها في شيلي جامعة ألفونسو إيبانيس، وهي من الشركاء المحليين لمبادرة التثقيف بشأن الأديان والعقائد.

برنامج الزمالات

٤٣ - نظم التحالف في خريف عام ٢٠١٢ دورتي حوار شارك فيهما ٢٤ زميلاً. وعُقدت الدورة الخاصة بمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في كل من الإمارات العربية ومصر والمغرب خلال فترة أسبوعين، وتمت خلالها زيارة ٤٠ منظمة. وشارك فيها ١٢ زميلاً من ألمانيا وإيطاليا والسويد وفرنسا وكندا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية وهنغاريا. وبعد ذلك سافر إلى الولايات المتحدة وأوروبا (ألمانيا وبلجيكا وفرنسا) ١٢ زميلاً من الأردن والبحرين وتونس والجزائر ولبنان وليبيا ومصر والمغرب ودولة فلسطين، وزاروا قرابة ٥٠ منظمة.

٤٤ - وخلال شهر حزيران/يونيه ٢٠١٣، نظم التحالف برنامجاً مدته أسبوعان لاثني عشر زميلاً من البحرين وتونس والجزائر والجمهورية العربية السورية ولبنان وليبيا ومصر والمغرب ودولة فلسطين، حيث زاروا الولايات المتحدة ومنظمات أوروبية (مقرها في باريس وبرلين وبروكسل).

٤٥ - وأنشأ التحالف شبكة من خريجي برنامج الزمالات (دورات ٢٠١٠ و ٢٠١١ و ٢٠١٢، التي شملت ٨٥ مشاركاً في نهاية عام ٢٠١٢) ويقوم بتيسير الحوار على الإنترنت عن طريق موقع مخصص لهذا الغرض ومدونات شبكية ووسائل التواصل الاجتماعي. وعُقد اجتماع الخريجين في باكو في أيار/مايو ٢٠١٣، بهدف توفير الفرصة للزملاء للالتقاء شخصياً ومناقشة تجاربهم ومساهماتهم كدعاة للحوار والتفاهم بين العالمين الغربي والإسلامي، وللاتفاق على إنشاء شبكة فضفاضة ولكنها نشطة من القادة الناشئين الملتزمين. وأسفر الاجتماع عن عدد كبير من التوصيات والأفكار بخصوص مشاريع متابعة يتولاها الزملاء.

٤٦ - ويقدم الدعم النشط للبرنامج شركاء من قبيل وزارة الخارجية الاتحادية الألمانية، وجامعة الدول العربية، والمجلس البريطاني، والإيسيسكو، واللجنة القطرية لتحالف الحضارات، ومعهد التعليم الدولي، ومؤسسة غيران - هرمس للسلام، ومنظمة حلف شمال الأطلسي. وتحظى أنشطة البرنامج بتغطية صحفية وإعلامية متزايدة من خلال خطة للاتصالات، حيث نُشرت مقالات عنها في كل من صحيفة El Mundo و Huffington Post و El Pais و Le Devoir و Arab News و Kuwait Times و Le Soir و Metropolis ووكالة أنباء العالم الثالث (Inter Press Service) و Bronx TV. ونما عدد تعليقات الاستحسان

من المعجبين على فيسبوك إلى ٣٠٧٧ تعليقا (أي بزيادة قدرها ٩٧,١٨٥ في المائة)، مما أتاح للبرنامج إمكانية مخاطبة ٩٦٣ ٠١٦ ٢ من أصدقاء المعجبين.

باء - مجال العمل الإعلامي

دورات تدريب الإعلاميين على استخدام الأدوات الرقمية لجمع الأخبار وتبليغها عبر الثقافات

٤٧ - وضع التحالف خلال الفترة المشمولة بالتقرير، في شراكة مع غوغل ومعهد البنك الدولي، سلسلة من دورات تدريب الإعلاميين عنوانها "الأدوات الرقمية لجمع الأخبار وتبليغها عبر الثقافات". وتعلم هذه الدورات التدريبية الصحفيين كيفية التواصل مع جمهورهم على النحو المناسب عن طريق وسائط التواصل الاجتماعي، وكيفية وضع استراتيجيات لتحسين مهاراتهم في مجال جمع وتجهيز المعلومات على شبكة الإنترنت. وفي أعقاب تنفيذ مشروع تجريبي في تونس في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢، نظمت دورة تدريب رئيسية في معهد الإعلام الأردني بعمان في نيسان/أبريل ٢٠١٣. وشملت هذه الدورة ٢٥ مشاركا وخبراء رفيعي المستوى في مجالي وسائط التواصل الاجتماعي والتفاهم بين الثقافات.

المشروع العالمي للصحافة القائمة على البيانات

٤٨ - ييسر التحالف الدراسات المتعلقة بكيفية تغطية وسائط الإعلام للقضايا الحساسة عبر الثقافات التي لها أهمية في أخبار اليوم. وتسلط نتائج هذه الدراسات الضوء على ممارسات وسائط الإعلام وتغطيتها لمسألة معينة، وذلك باستخدام وسائل عرض مبتكرة للبيانات (عرض البيانات بواسطة رسوم إيضاحية متطورة). وقد بدأ المركز مشروعاً للصحافة القائمة على البيانات، بتمويل من مؤسسة المجتمع المفتوح، بهدف دراسة كيفية تغطية وسائط الإعلام لمسألة الهجرة، في شراكة مع المركز الأوروبي للصحافة وخمس مؤسسات أكاديمية (معهد كنج الجامعي، وأكاديمية دويتشه فيله في ألمانيا، ومعهد ولاية ميسوري للصحافة، وجامعة إيدي المسيحية للعلوم التطبيقية في هولندا، والمعهد الوطني للعلوم السمعية والبصرية في فرنسا). وحلل الباحثون تغطية الهجرة في سياق الانتخابات الوطنية، وعرضوا النتائج الكمية التي توصلوا إليها خلال المنتدى العالمي الخامس للتحالف المعقود في فيينا.

قاعدة بيانات الخبراء العالمية

٤٩ - لا تزال قاعدة بيانات الخبراء العالمية (انظر www.theglobalexperts.org)، وهي قاعدة بيانات شبكية للخبراء، مورداً متاحاً للصحفيين. وفي حين يرد يوميا من وسائط الإعلام

عدد كبير من طلبات تعليقات الخبراء، فإن عدد المقالات الأصلية التي يتم إعدادها للموقع قد تناقص نتيجة لانخفاض قدرات الأمانة في مجال الموارد البشرية. ويجري استعراض استراتيجي لاستكشاف مختلف الخيارات بشأن أفضل السبل لإدارة قاعدة البيانات باستخدام القدرات المحدودة الحالية. وستخضع قاعدة البيانات أيضاً للتنقيح من أجل تضيق مجالات عمل الخبراء بحيث تقتصر على المجالات ذات الصلة بالآزمات والتراع بين الثقافات. وسيسمح التنقيح بجعل قاعدة البيانات أقرب ما تكون إلى ولاية التحالف، وتحقيق أقصى فائدة للمنظمة في جميع ميادين النشاط، عن طريق الاستعانة بالخبراء عند الاقتضاء.

جيم - مجال العمل المتعلق بالهجرة

دورات التدريب المشتركة في مجالي الهجرة والإعلام

٥٠ - نظم البرنامج المعني بوسائل الإعلام والهجرة التابع للتحالف حلقة دراسية رفيعة المستوى في باريس في كانون الثاني/يناير ٢٠١٣، في شراكة مع شبكة المحررين العالمية وبدعم من مؤسسة غولبنكيان، شارك فيها ٣٥ من رؤساء التحرير والصحفيين وخبراء الإعلام والهجرة من أوروبا ومنطقة البحر الأبيض المتوسط (يمثلون ٢٧ بلداً) لمناقشة التحديات والممارسات الفضلى والفرص المتاحة فيما يتعلق بالتغطية الإعلامية للهجرة. وأسفرت الحلقة الدراسية عن صياغة ١٧ توصية موجهة إلى وسائل الإعلام، جرى تعميمها لاحقاً على الصعيد الدولي.

٥١ - وفي أيار/مايو ٢٠١٣، عُقدت دورة سويسرية للحلقة الدراسية لمعالجة مسائل مشاهدة على الصعيد الوطني. وشارك في حلقة برن الدراسية صحفيون ومحررون وخبراء في مجال الهجرة، منهم مقدمو عروض من منظمة الهجرة الدولية والاتحاد الدولي للجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر ومعهد بانوس في باريس.

٥٢ - وفي إطار الجهود الرامية إلى مواصلة المناقشة بشأن أفضل السبل لتغطية الهجرة في وسائل الإعلام، بدأ التحالف حملة تغطية الهجرة في وسائل التواصل الاجتماعي تحت العنوان “#coveringmigration”، وهي حملة ستستمر طوال صيف عام ٢٠١٣ وتتناول ممارسات وسائل الإعلام في مجال تغطية الهجرة والأخبار ذات الصلة بالهجرة. وستُذكي الحملة المناقشات وتطرح الأسئلة التالية على ممثلي وسائل الإعلام: ما هي أفضل الممارسات؟ وما هي العوامل التي تساعد الصحفيين على تحديد السياق؟ وما هي الموارد المتاحة للمساعدة؟ وما هو العمل الذي لا يزال ضرورياً؟ وستُدرج نتائج هذه الحملة في التقرير السنوي المقبل.

دال - مجال العمل الشبابي

صندوق التضامن للشباب

٥٣ - بدأت المرحلة الثالثة لصندوق التضامن للشباب في كانون الثاني/يناير ٢٠١٣، بتمويل من حكومات إسبانيا وأستراليا وفنلندا. وقدم التحالف من خلال الصندوق الدعم التقني لمنظمات الشباب، كما يقدم جوائز للمشاريع الشبابية التي تسهم في تعزيز الاحترام المتبادل والتفاهم والعلاقات الإيجابية الطويلة الأجل بين الشعوب من مختلف الثقافات والأديان. وشملت دعوة عام ٢٠١٣ لتقديم الطلبات ٦٧ بلدا ناميا في آسيا، وأفريقيا جنوب الصحراء، ومنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

٥٤ - وورد ما مجموعه ٥٨١ طلبا من منظمات شبابية مسجلة في ٥٢ بلدا. وتولى التحالف ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع فرز الطلبات وتقييمها بالتشاور مع ستة من ممثلي المنظمات الشبابية من آسيا وأوروبا والشرق الأوسط وشمال أفريقيا وأفريقيا جنوب الصحراء (تم اختيارهم عن طريق دعوة لتقديم الترشيحات أعلن عنها لدى جميع شركاء التحالف من الشباب) ومع ممثل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

٥٥ - وأسفرت العملية عن اختيار ١٧ من المقترحات المقدمة من الشبان من إسرائيل وأوغندا وباكستان وبنغلاديش وجمهورية الكونغو الديمقراطية والرأس الأخضر ورواندا وسيراليون وكينيا ولبنان ومصر ونيبال ونيجيريا والهند. ودخلت المنظمات في مرحلة المفاوضات مع مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع للحصول على عقود (منحة قدرها ٢٥ ٠٠٠ دولار لكل مشروع)، ومن المتوقع أن تُنجز جميع أنشطة المشاريع بحلول ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣.

٥٦ - وكجزء من الدعم التقني المقدم إلى منظمات الشباب، نظم التحالف في حزيران/يونيه ٢٠١٣ دورة تدريبية مدتها خمسة أيام لبناء قدرات الشبان الذين وصلوا إلى المرحلة النهائية لمسابقة صندوق التضامن للشباب لعام ٢٠١٣، سعيا لتعزيز مهاراتهم في مجالات إدارة المشاريع والاتصالات وجمع الأموال واستدامة المشاريع والرصد والتقييم وتقديم التقارير المالية والسردية والعمل الجماعي. وعُقدت دورة التدريب في الدار البيضاء بالمغرب ونُظمت في شراكة مع حكومتي المغرب والسويد.

دور أصحاب الأعمال الحرة من شباب المنطقة الأوروبية - المتوسطة في التصور الثقافي المشترك

٥٧ - عمل التحالف في شراكة مع مؤسسة فونداسيوني سي آر تي (Fondazione CRT) ووزارة الشؤون الخارجية الإيطالية لبدء مشروع تجريبي عنوانه دور الشبان أصحاب الأعمال الحرة في المجال الاجتماعي في التصور الثقافي المشترك. وجمع هذا المشروع بين عشرين من الشبان أصحاب الأعمال الحرة في المجال الاجتماعي من المنطقة الأوروبية - المتوسطة، يطمحون إلى إحداث تغيير اجتماعي إيجابي في مجتمعاتهم المحلية عن طريق خفض التوترات المرتبطة بالتنوع الثقافي والديني، مع توفير فرص العمل في نفس الوقت. ويشمل المشروع ثلاثة عناصر رئيسية هي: (أ) دورة تدريبية مدتها أسبوع واحد تتناول موضوعي منع نشوب النزاعات وإدارة الأعمال؛ (ب) فترة إرشاد طولها ستة أشهر على أيدي خبراء في هذا المجال؛ (ج) منصة على الإنترنت للتبادل مع النظراء والشركاء المحتملين.

٥٨ - وجرى التدريب للمرحلة التجريبية في تورينو بإيطاليا خلال الفترة من ١١ إلى ١٥ شباط/فبراير ٢٠١٣. وأعقب ذلك بداية فترة الإرشاد التي ستستمر حتى أيلول/سبتمبر ٢٠١٣. ويعمل التحالف وشركاؤه حالياً على تحويل هذا المشروع التجريبي إلى حاضنة للأعمال الحرة في المجال الاجتماعي مهمتها إدخال الأعمال الحرة في المجال الاجتماعي والتمكين الاقتصادي إلى المجتمعات المحلية في جميع أنحاء منطقة البحر الأبيض المتوسط.

المدارس الصيفية

٥٩ - نظم التحالف مدرستين صيفيتين عام ٢٠١٢ باستخدام منح مقدمة من البرازيل، ومالطة، ومؤسسة غولبنكيان، ومؤسسة عبد العزيز البابطين، وشركتين من القطاع الخاص هما موتا - إنجيل (Mota-Engil) ومجموعة أندريه جوردان (André Jordan).

٦٠ - ونظمت المدرسة الصيفية المعنونة "مد الجسور بين القلوب وفتح العقول والعمل معا" في كويمبرا بالبرتغال في الفترة من ٤ إلى ١١ آب/أغسطس ٢٠١٢. وكانت المدرسة، على غرار السنوات السابقة، مبادرة من أصحاب مصلحة متعددين، بالشراكة مع جامعة الدول العربية وجامعة كويمبرا وشبكة آغا خان للتنمية. واجتمع في كويمبرا ما مجموعه ١٣٥ شابا يمثلون ٦٩ بلدا. وكان معظمهم يمثلون منظمات يقودها الشبان بينما كان بعضهم من الطلاب أو أصحاب المدونات على الإنترنت أو موظفي القطاع العام من ذوي التجربة الواسعة في شؤون الشباب الدولية وأعمال المشاريع. وكان الغرض من المدرسة الصيفية تحويل السلطة للشبان عن طريق تعزيز مهاراتهم ومعارفهم حتى يتمكنوا من المشاركة مشاركة أوثق في أعمال تعاونية تتخطى الانقسامات. واستطلع المشاركون

مواضيع مختلفة تتعلق بعمل التحالف، مثل الدين والسياسة، ومنع نشوب النزاعات وحلها، وتيسير الحوار، ووسائل الإعلام ومحو الأمية المعلوماتية، وما إلى ذلك.

٦١ - وخلال الفترة من ٣ إلى ٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١٢، نُظِم في فالييتا حدث خاص عنوانه "المدرسة الصيفية الإرشادية لتحالف الحضارات (Guido de Marco UNAOC Summer School)" في شراكة مع الأكاديمية المتوسطة للدراسات الدبلوماسية وجامعة مالطة. والتقى في هذا الحدث ٣٥ شاباً من المنطقة وركز على موضوع "بناء السلام حول البحر الأبيض المتوسط". وصُمم الدرس في هيئة عملية للتعليم المتبادل؛ وقدم بعض المعارف النظرية والعملية، بينما استخدم المشاركون خلفياتهم للمقارنة بين نهجهم تجاه عمل الشبان ومناقشة تجاربهم في التعامل مع تحويل النزاعات.

٦٢ - ولتنظيم المدرسة الصيفية لعام ٢٠١٣ في تاريتاون بالولايات المتحدة الأمريكية في الفترة من ٢٤ إلى ٣١ آب/أغسطس، يعمل التحالف في شراكة مع شركة إي إف التعليم أولاً (The Company EF Education First). وقد اختير ما مجموعه ١٠٠ من الشبان لعقد مناقشات والمشاركة في حلقات عمل بشأن مواضيع من قبيل التحديات الملحة على الصعيد العالمي: من كراهية الأجانب إلى التطرف؛ والتفاوض من أجل بناء السلام والتعاون؛ وحقوق الإنسان؛ ووسائل التواصل الاجتماعي والتغير الاجتماعي الواسع النطاق.

هاء - الابتكارات والحملات والمناسبات الخاصة

جائزة الابتكار في مجال العلاقات بين الثقافات

٦٣ - أطلق التحالف ومجموعة بي إم دبليو في عام ٢٠١١ "جائزة مجموعة بي إم دبليو للابتكار في مجال العلاقات بين الثقافات دعماً لتحالف الحضارات برعاية الأمم المتحدة" (المعروفة أيضاً باسم جائزة الابتكار في مجال العلاقات بين الثقافات). وتقدم هذه الجائزة للمشاريع الابتكارية والمستدامة في جميع أنحاء العالم التي تشجع الحوار والتعاون بين الناس من مختلف الخلفيات الثقافية باستخدام أساليب مبتكرة وخلاقة. ويُصبح الفائزون بالجائزة أعضاء في المرفق العالمي المشترك بين الثقافات للابتكار، وهو برنامج أطلقه التحالف بالتعاون مع مجموعة بي إم دبليو، ويساعد الفائزين على رفع مستوى كفاءتهم وتوسيع نطاق مشاريعهم، فضلاً عن السماح بنقل تلك المشاريع إلى سياقات أخرى يمكن أن تكون مجدية فيها. وقد جدد التحالف ومجموعة بي إم دبليو شراكتهم حتى نهاية عام ٢٠١٣.

٦٤ - وقام التحالف والمجموعة بتعبئة الموارد المالية والتنظيمية لدعم عشرة من الفائزين بالجائزة في عام ٢٠١١. وأشار إلى أن سبعا من المنظمات العشر الفائزة بالجائزة وحدث أعمالها

بعد سنة من فوزها ووسعت نطاق عملياتها إلى حد كبير. وازداد مجموع عدد المستفيدين من المشاريع من ٢١٠ ٧٢ إلى ٥٦٩ ١٤١ شخصا (مما يمثل نمواً بنسبة ٩٦ في المائة). وكذلك جرت محاكاة المشاريع في ٤٩ مدينة وإقليماً، مما زاد عدد المجتمعات المحلية المستفيدة من ٣٥ إلى ٨٤ بحلول نهاية عام ٢٠١٢ (وهو ما يمثل نمواً نسبته ٢٤٠ في المائة).

٦٥ - وبالإضافة إلى مجموعة الجوائز البالغة قيمتها ٥٠.٠٠٠ دولار، تلقى الفائزون الدعم بطرق متعددة من التحالف ومن مجموعة بي إم دبليو وفريق من المرشدين. ويتكون فريق المرشدين حالياً من مؤسسات ومنشآت وحكومات وشركات توفر التمويلات أو المساهمات العينية لواحد أو أكثر من الفائزين بالجائزة. وفي بعض الحالات يدعم المرشدون الفائز في جهوده العامة لتوسيع نطاق مشروعه أو محاكاته طوال السنة؛ وفي حالات أخرى يقدم هذا الدعم على فترات متقطعة. ومن ضمن المرشدين الماليين المفوضية الأوروبية ومصرف تي دي (TD Bank)؛ أما المرشدون المتطوعون فيشملون منظمة السياحة العالمية؛ ورابطة بطاقات الهوية الدولية للطلاب؛ وشركة دانييلز (Daniels Corporation). ويكرس عدد كبير من المرشدين الفرديين وقتهم ومهاراتهم، لا سيما لترجمة الوثائق دون مقابل (ما مجموعه ٢٠٠ ساعة).

٦٦ - وفي خريف عام ٢٠١٢ بدأت عملية جديدة لتقديم الطلبات. وورد ٥٣٠ طلباً من ٩٨ بلداً (أي بزيادة قدرها ٧٧ في المائة عن عام ٢٠١١). وتولت تقييم الطلبات هيئة خبراء دولية للتحكيم، وعُرضت النتائج خلال المنتدى العالمي الخامس المعقود في فيينا.

مهرجان الفيديو للتعددية والشباب

٦٧ - أرسل أكثر من ١٦٠ مرشحاً من ٦٣ بلداً من أرجاء العالم مقطوعات الفيديو الخاصة بهم إلى مهرجان الفيديو للتعددية والشباب المعني بالهجرة والتنوع والإدماج الاجتماعي. وقامت هيئة التحكيم الدولية والمنظمات الشريكة للمهرجان (يسهم ٣٣ شريكاً في المبادرة بنشاط في الوقت الحاضر) باختيار ٢٥ مقطوعة فيديو. وعُرضت المقطوعات المختارة أثناء حفل توزيع الجوائز في مركز بيلي (Paley) لوسائل الإعلام (كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢)، وقد وُزعت تلك المقطوعات منذ ذلك الحين عبر منصات متنوعة في أرجاء العالم، منها برامج بث في أمريكا اللاتينية وإيطاليا، بالإضافة إلى عرضها في كل من إسبانيا وإيطاليا وبلجيكا وصربيا وفرنسا وقطر وكندا وكوبا وكوستاريكا ومصر والنمسا والهند والولايات المتحدة الأمريكية.

٦٨ - وتشير التقديرات إلى أن ما يزيد على ٢٠.٠٠٠ شخص شاهدوا مقطوعات فيديو المهرجان عبر البث التلفزيوني والإنترنت والعروض أمام الجمهور (ويضاف إلى ذلك أثر البث في إطار برنامج منجزات الأمم المتحدة الذي أنتجه تلفزيون الأمم المتحدة بخصوص

المهرجان). وتلقى موقع المهرجان (pluralplus.unaoc.org) ما يبلغ ٢٧٢ ١٩ زيارة فريدة خلال الفترة المشمولة بالتقرير.

٦٩ - وشارك المهرجان في تنظيم ندوة موضوعها "المواد الإعلامية من إنتاج الشباب والتعليم" عُقدت في شراكة مع كلية المعلمين بجامعة كولومبيا في نيسان/أبريل ٢٠١٣.

مبادرة "تحدي اختراع تطبيقات/الألعاب لتحالف الحضارات دعماً للحوار بين الثقافات"

٧٠ - أطلق التحالف في عام ٢٠١٢، في شراكة مع مبادرة القنطرة التعليمية وشبكة الألعاب التعليمية لمعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا المبادرة المعنونة "تحدي اختراع تطبيقات/الألعاب لتحالف الحضارات دعماً للحوار بين الثقافات". وورد أكثر من سبعين مقترحا من أنحاء العالم استجابة لهذا النداء. واختارت هيئة تحكيم دولية خمسة فائزين وخمسة حائزين على مرتبة الشرف. وكانت الأعمال الفائزة من إسبانيا وإسرائيل وإيطاليا وكندا وكينيا ونيوزيلندا والهند والولايات المتحدة الأمريكية. وبدعم من شركاء المبادرة في مجال الاتصال أصبحت التطبيقات/الألعاب الفائزة حالياً متاحة للتزيل. وبالإضافة إلى ذلك، استرعت المبادرة انتباه وسائل الإعلام، مما زاد تيسير التوعية بهذه التطبيقات/الألعاب التي يشكل الحوار بين الثقافات إطارها المرجعي.

حملة "القيام بخطوة واحدة من أجل التنوع والشمول"

٧١ - نُظمت في عام ٢٠١٣ حملة "القيام بخطوة واحدة من أجل التنوع والشمول" (وهي العنصر الخاص بوسائل التواصل الاجتماعي من اليوم العالمي للتنوع والشمول، الذي يُحتفل به في ٢١ أيار/مايو). وقدمت شركة إنتوت شعارا جديدا زاهي الألوان للحملة لعام ٢٠١٣، وانضم إليها ١١٠ شريكا من ٤٠ بلدا مختلفا (المنظمات الدولية والإقليمية وقطاع الشركات ومنظمات المجتمع المدني). ومن بين الجهات المشاركة شركة سوديكسو، وشركة ديلويت، وقناة أمريكا اللاتينية التلفزيونية، والمجلس البريطاني، ومعهد التحالف الفرنسي (Institut Alliance Française)، ومؤسسة فيفندي، والبنك الدولي، وشركة إي إف التعليم أولاً، وجامعة كولومبيا، ومنظمة أكيلي دادا (Akili Dada)، ووكالة أمارا (Amara)، والمؤسسة العالمية للحوار.

٧٢ - وكجزء من حملة عام ٢٠١٣، نُظمت ٩٠ حدثا في ٢٤ بلدا مختلفا منها مسابقة للشعارات ومقاطع الفيديو عن طريق فيسبوك. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير ازداد عدد تعليقات الاستحسان في صفحة الحملة على موقع فيسبوك إلى ٤٤٨ ١٤ تعليقا (من ٨ ٠١١ تعليقا)، وتمت مخاطبة ٣٠٨ ٠٠٠ شخص (أي ٢٠ مرة عدد المخاطبين

في العام السابق) عن طريق تعليقات منشورة يُحتمل أن يطلع عليها ٧ ٨٩٥ ٥١٢ من أصدقاء المعجبين بالصفحة. واستخدمت الحملة على موقع تويتر العنوان #DoOneThing، وأُرسلت ٢ ٨٠٠ رسالة من قِبَل ١ ٩٠٠ مساهم خلال الفترة من ١ إلى ٣٠ أيار/مايو ٢٠١٣، فبلغت ٤,٤ ملايين شخص (يُحتمل أن يروا تلك الرسائل).

حملة مثل نفسك

٧٣ - عقب عرض مشاهد ترويجية في موقع يوتيوب عن الفيلم "المسلمون الأبرياء (Innocence of Muslims)" يوم ١٤ أيلول/سبتمبر ٢٠١٢، أُطلق التحالف حملة لوسائل التواصل الاجتماعي على موقع تويتر مستخدما العنوان #Represent Yourself. وكان الهدف من الحملة توفير قناة للحوار تسمح للتصدي لجهود المتطرفين. وسعت الحملة أيضا إلى توجيه الانتباه إلى الأعداد الكبيرة من المتظاهرين المسالين في أعقاب الهجمات على سفارة الولايات المتحدة ومقتل سفيرها. وخاطبت حملة "مثل نفسك" ٣,٢ ملايين شخص على موقع تويتر وأكثر من ١ ٢٠٠ شخص على فيسبوك.

واو - أنشطة أخرى

تعزير الحوار العالمي: شبكة مقاهي الحوار

٧٤ - تواصل خلال الفترة المشمولة بالتقرير تطوير مشروع مقاهي الحوار الذي تقوده منظمة غير حكومية مستقلة في شراكة مع شركة سيسكو (CISCO) ومؤسسة غولبينكيان وغيرهما من الشركاء المحليين. وقد تم ذلك وفق استراتيجية للأولويات تتكون من شقين: توسيع نطاق الشبكة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وفي البلدان الناطقة بالبرتغالية؛ ومواصلة تطوير البرمجة في اتجاه أعمال طويلة الأجل في أربعة مجالات رئيسية هي: الحوار بين الثقافات؛ والتفاهم والتعاون؛ والابتكار الاجتماعي؛ ومباشرة الأعمال الحرة، لا سيما من قِبَل الشبان والنساء؛ والمعرفة.

٧٥ - وخلال الاثني عشر شهرا الماضية فُتحت مقاه جديدة في كل من رام الله وبيروت وفلورنسة ونورث هامبتون ولندن. ومن المقرر فتح مقاه إضافية قريبا في أنغولا والبرازيل (المقهى الثاني) وفنلندا وكينيا وموزامبيق. وثمة مقاه إضافية قيد الإنشاء ومن المقرر أن تفتح أوبها في عام ٢٠١٤ في كل من كندا والأردن وموزامبيق وتونس والولايات المتحدة. وستُنظم مدرسة صيفية في آب/أغسطس ٢٠١٣ (واشنطن العاصمة) كجزء من مشروع مقاهي الحوار، تركز على طائفة واسعة من القضايا العالمية، منها الحوار بين الثقافات والتسامح وبناء السلام والمصالحة بين الفئات المستهدفة.

٧٦ - وقام التحالف بدور الشريك الرئيسي في تنظيم الدورة الثانية للمنتدى العالمي للحوار بين الثقافات المعقود في باكو في أيار/مايو ٢٠١٣. والتقى في المنتدى الرفيع المستوى، المكرس لموضوع "التعايش السلمي في عالم متنوع"، ما يقرب من ٦٠٠ مشارك من جميع أنحاء العالم، وما لا يقل عن ٣٠ وزيرا للثقافة والسياحة، بالإضافة إلى رؤساء كل من التحالف واليونيسكو والإيسيسكو.

خامسا - المنتدى العالمي الخامس

٧٧ - عُقد المنتدى العالمي الخامس في فيينا يومي ٢٧ و ٢٨ شباط/فبراير ٢٠١٣ تحت العنوان "القيادة المسؤولة في إطار الحوار والتنوع"، وحضره أكثر من ٢٠٠ ١ مشارك من أكثر من ١٠٠ بلد من بلدان العالم. وناقش رؤساء الدول والوزراء وقادة المنظمات الحكومية الدولية وممثلو قطاع الشركات والأكاديميون وأصحاب الأعمال الخيرية والشبان وأعضاء السلك الإعلامي الكيفية التي يمكن بها للقيادة المسؤولة أن تحدث فرقا في القضايا الرئيسية الثلاث التالية: (أ) تعزيز الحق في الحرية الدينية وحمايته وكفالة التمتع الكامل به في سياق التعددية الدينية؛ (ب) تعددية وسائل الإعلام وتنوع محتواها ومساهمتها في تشجيع المناقشة العامة والديمقراطية والوعي باختلاف الآراء؛ (ج) صوغ رواية جديدة للهجرة والاندماج والتنقل في إطار الاقتصاد العالمي.

٧٨ - وشكل منتدى فيينا نقطة التحول في القيادة داخل التحالف، حيث عُين ناصر عبد العزيز النصر، رئيس الدورة السادسة والستين للجمعية العامة والممثل الدائم لقطر لدى الأمم المتحدة سابقا، خلفا لجورج سمبايو. وأعد السيد سمبايو في إطار العملية الانتقالية كتيباً عن تجربته بوصفه الممثل السامي، عنوانه "من عام ٢٠٠٧ إلى عام ٢٠١٣: رحلة في ربوع تحالف الحضارات (2007-2013: A Journey Across the Alliance of Civilizations)" وُزع خلال المنتدى.

٧٩ - ووفر التحالف في سياق منتدى فيينا فرصة للصحفيين من مختلف أنحاء العالم لكتابة مقالات وإنتاج مقطوعات فيديو عن المنتدى، سعياً لتعزيز المهارات الصحفية عبر الثقافات، في شراكة مع قناة فرنسا الدولية (Canal France International) ومعهد ولاية ميسوري للصحافة. وعمل الصحفيون معا على صياغة المضمون وتعلموا من أقرانهم ومن مدربين ذوي خبرة.

٨٠ - ولتيسير الحوار على شبكة الإنترنت عبر موقع تويتر، اتصل التحالف بشركاء المجتمع المدني واستعان بفريق من الشبان لإرسال رسائل مباشرة على موقع تويتر من الدورات وحلقات العمل خلال منتدى فيينا. ودارت المناقشات حول مواضيع من قبيل القيادات

الشبابية ودور الحكومات في تعزيز التعددية ومعالجة قضايا التنوع؛ والديمقراطية في مقابل حماية الأقليات؛ وأهمية أعمال التنمية الاقتصادية في معالجة بناء السلام؛ ومسؤولية وسائط الإعلام تجاه الشمول الاجتماعي؛ ودور الزعماء الدينيين في التعددية؛ ودور المرأة في الحركات الدينية والتعددية. ووصل هذا الحوار إلى ما يزيد على ٣,٥ ملايين حساب فردي على موقع تويتر عبر حوالي ٣٧٠٠ رسالة فردية انطلقت مما يزيد على ١١٠٠ حساب باستخدام العنوان “#unaoc2013”.

٨١ - والتقى في حدث المنتدى الخاص بالشباب ما مجموعه ١٥٠ شابا من ١٠٠ بلد. ومثلوا مجالس وطنية للشباب ومنظمات غير حكومية يقودها الشبان وشبكات شبابية، وكان عدد منهم من الطلاب. وبعد يوم كامل من المناقشات وتبادل الآراء بشأن موضوع المنتدى، قدم المشاركون الشبان مجموعة من التوصيات إلى زعماء العالم وجميع المشاركين الآخرين في المنتدى.

٨٢ - وأعلن خلال المنتدى عدد من النتائج والمبادرات الرئيسية. وشكل إعلان فيينا أهم النتائج السياسية، وهو عبارة عن وثيقة تؤكد التزام العديد من الحكومات والمنظمات الدولية من جميع أنحاء العالم بتعزيز الحوار بين الثقافات. وإلى جانب إعلان فيينا، أُعلن عن عدد من المبادرات الشاملة في المجالات الرئيسية الأربعة لعمل التحالف وهي الشباب، ووسائط الإعلام، والمجرة، والتعليم. وشملت هذه المبادرات تقديم منح جديدة في إطار صندوق التضامن للشباب، وبدء تنفيذ برنامج لخريجي برنامج الزمالات، وإجراء مسابقة جديدة لاستحداث تطبيقات/ألعاب للحوار بين الثقافات، وعرض نتائج مشروع للصحافة القائمة على البيانات تضمن تحليلا لتغطية وسائط الإعلام لموضوع الهجرة.

سادسا - التوعية والاتصال

٨٣ - يبذل التحالف جهوده في مجال التوعية والاتصال أساسا من خلال المشاريع والمبادرات التي ينفذها في مختلف أنحاء العالم. وقد زاد التحالف تركيزه على وصف تجارب المستفيدين من عمله، سواء كانوا من الفائزين بجائزة الابتكار في مجال العلاقات بين الثقافات والمستفيدين من صندوق التضامن للشباب، أو من أعضاء برنامج الزمالات، أو الصحفيين والمحررين الذين شاركوا في دورات التدريب الإعلامي للتحالف. ويعتبر التحالف هذه النهج وسيلة لتسليط الضوء على عمله، مع تقديم خدمة تساعد على إبراز أولئك الذين ساعدتهم التحالف من خلال برامجهم المختلفة. وإلى جانب ذلك توجد طرائق أخرى مختلفة للاتصال المباشر بالجهات المستهدفة الرئيسية للتحالف وتوعيتها. ومن ضمن الوسائل المستخدمة إصدار النشرات الصحفية والرسائل الإخبارية والتنبيهات الإعلامية للصحفيين. وأصبحت

جميع اجتماعات فريق الأصدقاء مفتوحة أمام وسائط الإعلام وتذاع على الهواء مباشرة وبصورة منتظمة عبر البث الشبكي للأمم المتحدة.

٨٤ - والمنتدى هو الحدث العالمي الأهم المشترك بين الثقافات، ويُعقد كل ١٢ إلى ١٨ شهرا. وقد حظي بتغطية دولية أوسع نطاقا خلال السنوات المبكرة للتحالف، أما في الفترة الأخيرة فقد ازدادت التغطية المحلية بينما تضاءلت التغطية الدولية.

٨٥ - وإعطاء التحالف مكانة بارزة يتصل الممثل السامي بمختلف المنافذ الإعلامية داخل منظومة الأمم المتحدة وخارجها. وقد عقد في ١٤ آذار/مارس ٢٠١٣ مؤتمرا صحفيا حضره جمع غفير في مقر الأمم المتحدة، وشمل الصحفيين لدى رابطة مراسلي الأمم المتحدة. وبالإضافة إلى ذلك أجرى الممثل السامي عددا من المقابلات الشخصية مع تلفزيون وإذاعة الأمم المتحدة، ومع مختلف وسائط الإعلام في قطر وتركيا وأذربيجان والنمسا والكويت. ومن المقرر تنظيم سلسلة من المناسبات الصحفية التي تستهدف وسائط الإعلام في الولايات المتحدة في شهر أيلول/سبتمبر القادم عقب افتتاح الدورة الثامنة والستين للجمعية العامة.

٨٦ - وقد نشط التحالف في الآونة الأخيرة جهوده للتوعية عبر وسائط التواصل الاجتماعي بخصوص حملات محددة، مثل الحملة التي تبعت الهجمات ضد موظفي وزارة خارجية الولايات المتحدة في بنغازي (ونجحت عنها زيادة قدرها ٧٨,٣ في عدد زائري الموقع الرئيسي خلال الأيام السبعة للحملة)، أو الحملة الرامية إلى تحسين تغطية قضايا الهجرة.

٨٧ - ومن خلال وسائط التواصل الاجتماعي ازدادت الزيارات من موقع فيسبوك بنسبة ٨٧,٨٣ في المائة فبلغت ٤٢٢ ٢٣ زيارة، وازداد عدد الزيارات من موقع تويتر بمقدار ٢٤١,٧٣ في المائة فبلغت ٩٨٨ ٣ زيارة. ونمت الصفحة الرئيسية للتحالف على موقع تويتر بنسبة ١٢٤ في المائة، بينما ازداد عدد تعليقات الاستحسان من المعجبين على صفحة فيسبوك الخاصة به بنسبة ٢٤٣ في المائة.

٨٨ - ويظل الموقع الرئيسي (UNAOC.org) أداة لزيادة شهرة التحالف. فخلال السنة قيد الاستعراض ازداد عدد زائري الموقع فبلغ ٢٧١ ٢٩١ زيارة (أي بزيادة قدرها ١٢٦,٨٧ في المائة)، من ١٦٩ ١١٠ زيارة فريدة (أي بزيادة قدرها ١٣٠,٦١ في المائة).

سابعا - الحوكمة: الصندوق الاستثماري وملاك الموظفين

٨٩ - بالرغم مما يضطلع به التحالف من دور ومن توسع أنشطته، ظلت الموارد المتاحة له محدودة جدا بالمقارنة إلى المستوى المستهدف، كما ظلت متقلبة يكاد يكون من المستحيل التنبؤ بها. وتتجه التمويلات غير المخصصة (العمليات الأساسية) إلى التناقص

على مر السنوات، بينما تزداد التمويلات المخصصة (للمشاريع). ويؤدي التقلص في التمويلات غير المخصصة إلى عدم قدرة التحالف على التخطيط أو التفكير الاستراتيجي أو مباشرة جهود الاستطلاع من أجل تحديد أنشطة جديدة، ويتركه في وضعية يخضع فيها للاهتمامات الآنية والعبارة أحيانا لفرادى المانحين.

٩٠ - وبالنسبة لسنة الميزانية عام ٢٠١٢، أقيمت النفقات الفعلية دون مستوى ٣,٨ ملايين دولار. وتعهد المانحون بما يزيد على ١,٥ مليون دولار (المساهمات المباشرة) في عام ٢٠١٣.

٩١ - وعُين مدير لأمانة التحالف في شهر شباط/فبراير. وكُلف بالإشراف على إكمال استعراض استراتيجي للمنظمة ووضع خطة طويلة الأجل لأنشطتها. وكُلف أيضا بإدماج جهود موظفي التحالف في عمل الأمانة العامة للأمم المتحدة لكفالة إقامة المزيد من الصلات الجوهرية.

٩٢ - وعلى غرار ما حدث في عام ٢٠١٢ استمر وجود اختلال شديد بين مجموعة المهام أو البرامج وبين الموارد البشرية المتاحة لأمانة التحالف. ولمعالجة هذه المسألة وتقديم الدعم للمبادرة أحضر الممثل السامي رئيس ديوانه وثلاثة من كبار المستشارين والمتحدثين الرسميين. وسيقوم أيضا، بالاشتراك مع المدير، بإعادة النظر في الهيكل التنظيمي الحالي، ويعيد توزيع الموظفين عقب عملية الاستعراض الاستراتيجي (المقرر إنجازها في أيلول/سبتمبر ٢٠١٣).

٩٣ - وعمم الممثل السامي مبادئ توجيهية لعمل المكاتب في آذار/مارس ٢٠١٣، واستعرضها المكتب التنفيذي للأمين العام. ونُشرت النسخة النهائية للمبادئ التوجيهية في حزيران/يونيه ٢٠١٣.

ثامنا - الاستنتاج

٩٤ - تميز العام الماضي باستمرار أنشطة المشاريع، التي تُوج الكثير منها بنجاح باهر، كما تميز بالانتقال إلى القيادة الجديدة، والاستعراض الاستراتيجي لأنشطة التحالف بغية التخطيط للمستقبل.

٩٥ - وكشف الاستعراض الاستراتيجي الحاجة إلى إعادة تنظيم هيكل التحالف وعملياته. فقد نشأت على مر الزمن علاقات عرضية أكثر مما يلزم، ولم تُحدد خطوط السلطة بالقدر الكافي. وبالنظر إلى عدد الموظفين المحدود كان ينبغي أن تتنامى فرص العمليات المشتركة، وقد بدأت هذه الجهود تُبذل بجدية. وكانت الحاجة تدعو أيضا إلى استطلاع الفرص لإقامة شراكات مع الإدارات الأخرى في الأمانة العامة أو ضمن الوكالات المتخصصة.

٩٦ - وطورت عملية ووضع خطة لجمع البيانات وتوليد الأفكار، ومن ثم إعداد مشروع خطة الاستعراض الاستراتيجي. وشملت تلك العملية عقد اجتماعات تشاورية مع أعضاء فريق الأصدقاء. وشملت أيضا عملية صارمة لتقديم موظفي التحالف إسهامات خطية، وإجراء مقابلات شخصية معهم، وتنظيم معتكف للموظفين لتلقي مساهمات جماعية من خلال مناقشات يشارك فيها ميسر.

٩٧ - وعُقد اجتماع منفصل بمشاركة ميسر مع عدد من ممثلي فريق الأصدقاء لتلقي مساهماتهم بخصوص مواطن القوة والضعف في الأنشطة التي اضطلع بها التحالف في الماضي. وحدد فريق الأصدقاء أيضا المجالات موضع القلق بالنسبة للمنظمة وأسهم بأفكار لوضع البرامج في المستقبل. وتم الاتصال أيضا بأفراد آخرين مهتمين من المجتمع المدني، منهم الشبان وممثلو المؤسسات الخيرية، للاستشارة بأرائهم السديدة.

٩٨ - وأعد الاستعراض الاستراتيجي والخطة للفترة ٢٠١٣-٢٠١٨ استنادا إلى المساهمات التي جُمعت، بالإضافة إلى التوجيهات الصادرة عن الممثل السامي بخصوص رؤيته وأولوياته وتوجيهاته التنفيذية. وبيّن الاستعراض الاستراتيجي بوضوح نية الممثل السامي أن يواصل التحالف العمل مستعينا بتقرير الفريق الرفيع المستوى بوصفه هديه الرئيسي، عاقدا العزم على زيادة توجيه أنشطة مشاريعه المتعلقة بالشباب ووسائل الإعلام والتعليم والهجرة بصورة مباشرة نحو جهود إقامة عالم ينعم بمزيد من السلام والتآزر.

٩٩ - وأظهر الاستعراض أيضا الحاجة إلى إجراء إصلاح تنظيمي. وسيطلب بقاء التحالف في الأجل الطويل زيادة الانضباط والتركيز والاتساق. وستنفذ عمليات لإدارة البرامج تشمل الرصد والتقييم الفعالين.

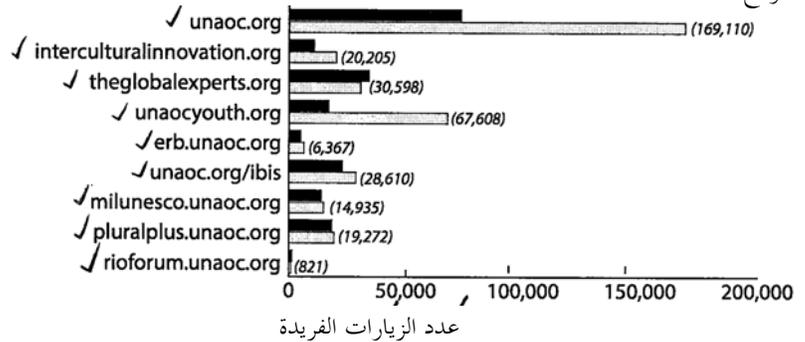
١٠٠ - ويجب مضاعفة الجهود لزيادة دعم الدول الأعضاء للصندوق الاستئماني، مع إيلاء المزيد من الاهتمام لتعزيز العلاقات مع القطاع الخاص والأوساط الخيرية.

اتصالات تحالف الحضارات: التوعية على الإنترنت

الزيارات الفريدة لجميع المواقع التابعة لتحالف الحضارات

الزيارات الفريدة
من ١٥ تموز/يوليه ٢٠١٢ إلى
٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٣

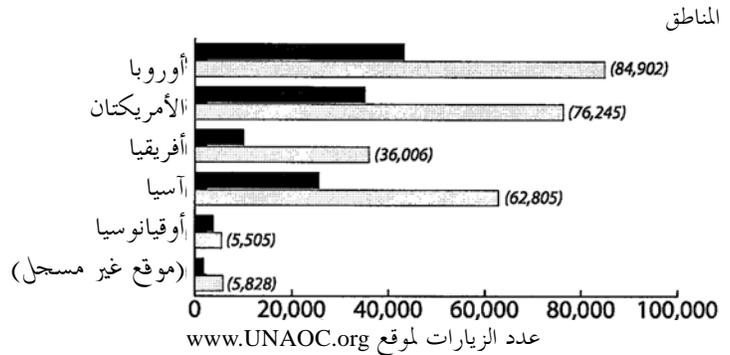
الزيارات الفريدة
من ١٥ تموز/يوليه ٢٠١١ إلى
٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٢



الزيارات حسب المناطق لموقع www.UNAOC.org

عدد الزيارات
من ١ تموز/يوليه ٢٠١٢ إلى
٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٣
(١١٩ ٥٧٨ زيارة من أنحاء العالم)

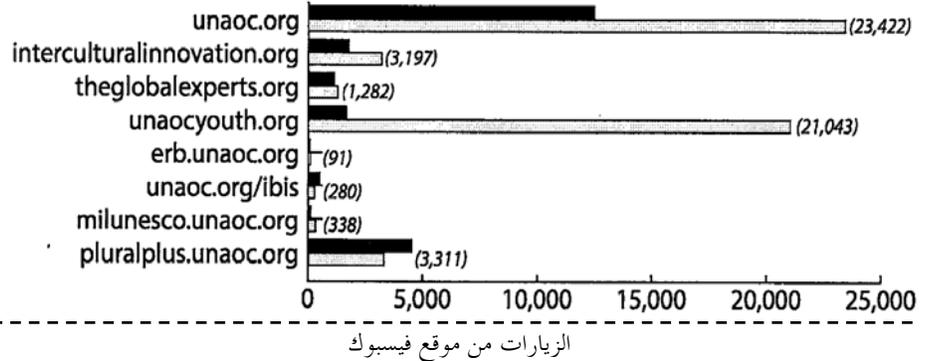
عدد الزيارات
من ١ تموز/يوليه ٢٠١١ إلى
٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٢
(٢٧١ ٢٩١ زيارة من أنحاء العالم)



عدد متصفح جميع المواقع التابعة لتحالف من وسائط التواصل الاجتماعي (فيسبوك وتويتر)

الزيارات من موقع فيسبوك
من ١ تموز/يوليه ٢٠١٢ إلى
٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٣

الزيارات من موقع فيسبوك
من ١ تموز/يوليه ٢٠١١ إلى
٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٢



الزيارات من موقع تويتر
من ١ تموز/يوليه ٢٠١٢ إلى
٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٣

الزيارات من موقع تويتر
من ١ تموز/يوليه ٢٠١١ إلى
٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٢

